

تفسير غريب القرآن

[502] النوع الحادى عشر (ما أوله الزاي) (زعم) * (زعم) * (1) ضمين وكفيل،
والزعيم يكون حقا وباطلا، قال تعالى: * (هذا بزعمهم) * (2) أي بباطلهم (3). (رقم) *
(الزقوم) * (4) إسم طعام فيه زبد وتمر، وعن ابن عباس: لما نزل قوله * (إن شجرة الزقوم)
* (5) * (طعام الأثيم) * (6) قال أبو جهل: التمر بالزبد يتزقمه فأنزل الله: * (إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم) * (7) * (طلعها كأنه رؤس الشياطين) * (8) (زلم) * (الأزلام) * (9)
القдах، واحدها: زلم (10). وزلم (11)، والقصة فيها إنهم إذا قصدوا فعلا ضربوا ثلاثة
أقداح مكتوب على أحدها: أمرني ربي، وعلى الآخر: نهاني ربي، والثالث: غفل (12)، فان خرج
الأمر مضوا على ذلك، وإن خرج الغفل أجالوها ثانيا فمعنى الاستقسام بالأزلام (13) طلب معرفة
ما يقسم لهم بها، _____ 1 - يوسف: 72، القلم: 40.
2 - الأنعام: 136. 3 - وقرئ بضم الزاي. 4 - الصافات: 62، الدخان: 43. 5 - الدخان: 43. 6
- الدخان: 45. 7 - الصافات: 64. 8 - الصافات: 65. 9 - المائدة: 93. 10 - بفتح الزاي
كجمل. 11 - بضم الزاي كصرد. 12 - لم يكتب عليه شئ. 13 - في قوله تعالى: " وان تستقسموا
بالأزلام " المائدة: 4. (*) _____